

סיניא » بعد أن ذاقوا الأمرين ، والصحراء في الحالتين قاحلة مقفرة
 ملبدة بالغيوم . ومما تجدر الإشارة إليه أن تشبيه عالم الشتات وأهواله
 — بأنه امتداد لأهوال صحراء سيניاء — لا يقتصر على آحاد هاعام وبياليك
 فقط ، بل امتد الى العديد من الأدباء العبريين ، حتى كاد لفظ « الصحراء »
 يفرغ من مضمونه الحقيقي في الأدب العبري ، ليكتسب دلالة جديدة
 تتعلق بمعاناة بني إسرائيل في صحراء سيניاء ، فما هو شأؤول تشسير
 نيهوفسكى^(٧٠) שאול צדניחופסקי ١٨٧٥ — ١٩٤٣ .

يواصل استخدام « الصحراء » بدلالاتها الجديدة فيقوّل في قصيدة
 بعنوان מנגינה מעزובה :

מנגינה לי ונגינה לי
 מימים משקבר.
 ממדבר ים, מקרן אור.
 ממחזות על נהר קבר.
 נעולה היא ופורצה היא
 ער סגור הלב הקס,
 שיר דמי הוא, שיר נצחי הוא.
 שיר מלא עז וקרם.
 מי אתם דמי רותחים בים
 דמי דור המדבר? קה!